

اللباب في علل البناء والإعراب

فمن ذلك همزةُ أفْعَل إذا وقعتْ بعد همزةِ المضارعةِ فإنَّها تُحذفُ لئلاَّ يُجمَعَ بين همزتين خُوصاً متحركتين فإذا كانوا لم يجمَعُوا بينهما مع سُكُونِ الثَّانِيَةِ فالحذفُ مع الحركةِ أوْلى وذلك نحو أَكْرَمْتُ أَكْرِمُ والأصلُ أَكْرِمُ أَكْرِمُ مثل دَخَرَجْتُ أَدَخَرَجْتُ فَحُذِفَتِ الثَّانِيَةُ لِمَا ذَكَرْنَا وَلَمْ تُحذفِ الأُولَى لِإِدْلالِهَا على الاستقبالِ والتمكُّلِ فَأَمَّا اسمُ الفاعلِ والمفعولِ نحو مُكْرِمٍ ومُكْرِمٍ فالهمزةُ فيه محذوفةٌ لبنائِهِ على الفعلِ واشتقاقِهِ منه وليس كذلك مصدرُهُ فإنَّها لا تُحذفُ فيه نحو الإكْرَامِ فَأَمَّا بقيةُ الأفعالِ المضارعةِ فتحذفُ فيها همزةُ طَرْدًا للبابِ وكذلك اسمُ الفاعلِ والمفعولِ نحو وَكْرِمٍ وَيُكْرِمُ ومصدرها خارجٌ عن الأصلِ وهو أحدُ ما يدلُّ على أنَّ الفعلَ مشتقٌّ من المصدرِ إذْ لو كانَ بالعكسِ لَحُذِفَتِ همزَتُهُ كما حُذِفَتِ في اسمِ الفاعلِ والمفعولِ وقد خرجَ ذلكَ على الأصلِ في ضرورةِ الشعرِ نحو يُكْرِمُ وَيُقْوِي ذلكَ أنَّ العلةَ في